

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، أن المعركة التي تخوضها المقاومة على الحدود الجنوبية وعملياتها التي تستهدف جيش العدو الصهيوني على امتداد الحدود مع فلسطين المحتلة تثبتت معادلات الردع، معتبراً أننا اليوم في لبنان أمام فرصة تاريخية للتحرير الكامل لكل شبر من أرضنا المحتلة، وأمام فرصة لتثبيت معادلة تمنع العدو من اختراق سيادة بلدنا وهذه الفرصة فتحتها الجبهة اللبنانية من جديد.

بداية توجّه السيد نصر الله بالعزاء إلى الجمهورية الإسلامية في إيران بشهداء وجرحى التفجير الإرهابي في منطقة كرمان، كما توجه إلى "أخواننا في العراق إلى المرجعية العراقية الرشيدة والحشد الشعبي والشعب العراقي بشهادة القائد الحاج أبو تقوى من خلال العدوان الأميركي المباشر على سيارتهم".

السيد نصر الله تحدث أيضاً عن بعض من سيرة الراحل محمد باغي" أبو سليم" قائلاً " منذ أن عرفناه نعرفه بأبو سليم، شهداني فيه هي شهادة حسنة، أنا عرفته منذ أن كنا شباناً عام ١٩٧٨، ومنذ الساعات الأولى لتعارفنا نشأت علاقة أحوّة وصداقة ومودة ومحبة كبيرة وثقة كاملة، منذ بداية شبابه كان مجاهداً وعملًا وحركيًا وثائراً".

جبهة المقاومة عند الحدود الشمالية

وفي حديثه عن جبهة المقاومة ضد مواقع العدو الصهيوني عند الحدود الجنوبية، أشار السيد نصر الله إلى هذه الجبهة مظلومة إعلامياً، لافتاً إلى أنه على امتداد أكثر من ١٠٠ كلم وما يزيد عن ٩٠ يوماً تم استهداف كل المواقع الحدودية والمعادية وعدد كبير من المواقع الخلفية والمستعمرات رداً على الاعتداءات الصهيونية على المدنيين، مشيراً إلى أن المقاومة نفذت ما يزيد عن ٦٧٠ عملية خلال الأشهر الفائتة، وفي بعض الأيام بلغ عددها ٢٣ عملية يومياً".

ولفت إلى أن "المواقع الحدودية التي تم استهدافها ٤٨ موقفاً حدودياً، و ١١ موقفاً خلفياً، والنقاط الحدودية التي لجأ إليها جنود العدو ٥٠ نقطة استهدفت أكثر من مرة، عدد المستوطنات ١٧".

وتابع "من نتائج هذه المواجهة القائمة منذ ٣ أشهر قتل وجرح عدد كبير من جنود وضباط العدو..

العمليات كانت مستنزفة جداً له، ومنذ بداية المعركة في جبهتنا الجنوبية مارس العدو تكتماً إعلامياً كبيراً ولا يعترف بقتلاه وجرحاه، والمقاومة قدمت ما يقارب ٩٠ إصداراً مصوراً حول دبابات وآليات تدمر وخيمة وأبيت فيه جنود يسقط السقف على الجنود.. اليوم بعض مصادر العدو تنقل عن مصادر في وزارة الحرب الإسرائيلية أن عدد الجنود الذي يصابون بإعاقات قد يصلون إلى ١٢ ألف جندي منذ ٧ تشرين".

ولفت إلى أن من نتائج القتال على الجبهة الجنوبية المهجرون من المستعمرات الشمالية، طيلة الحروب كنا نحن من يتم تهجيرنا، هذا التهجير سوف يشكل ضغطاً نفسياً وسياسياً وأمنياً على حكومة العدو إضافة إلى حالة القلق السائدة على جبهة الشمال.

الرد على اغتيال الشهيد العاروري

وفي حديثه عن الاعتداء الصهيوني الأخير على بيروت واغتيال الشهيد صالح العاروري، قال "عندما يكون الاستهداف في لبنان في الضاحية الجنوبية نحن لا نستطيع أن نسلم بهذا الخرق الكبير والخطير، قتل الشيخ صالح الصديق والحبیب والعزيز والذي كنت معه على درجة عالية من الصداقة والحب والتفاهم والفهم، أقول لكم قطعاً هذا لن يكون بلا رد أو بلا عقاب ولن نستخدم عبارة في المكان والزمان المناسبين،

متوعداً بأخذ الثأر لدم العاروري وشهداء المقاومة

السيد نصر الله: الميدان هو سيد الموقف والردّ آت لا محالة

السوداني: الحشد الشعبي جزء من قوتنا المسلحة.. وإنهاء وجود التحالف الدولي في العراق

والميدان هو الذي سيرد وهذا الرد آت حتماً ولا نستطيع أن نسكت عن خرق بهذه الخطورة، لأن هذا يعني أن كل لبنان والمدن والشخصيات ستصبح مكشوفة.. حجم المفاصد المترتبة عن السكوت عن هذا الخرق هي أكبر من أي مخاطر قد تأتي من الرد لذلك القرار للميدان".

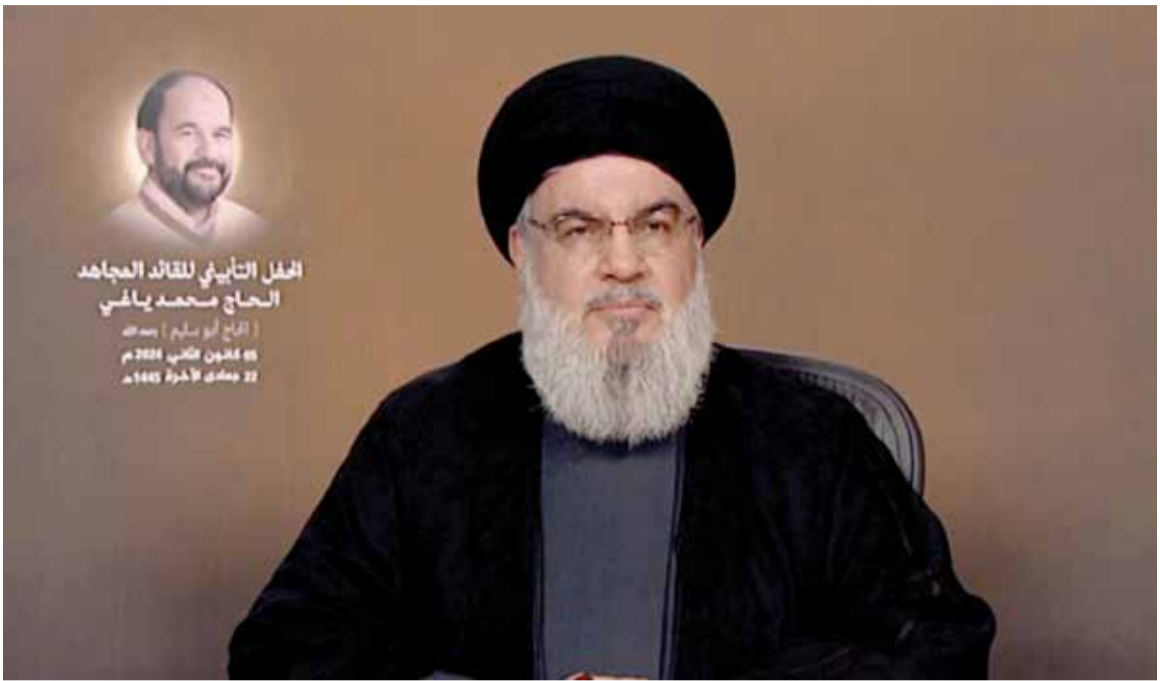
العراق أمام فرصة تاريخية كما لفت إلى أن أميركا وحلف "الناتو" اليوم أمام هزيمة استراتيجية كبرى في أوكرانيا، لذلك أميركا لا تريد توسعة الحرب في المنطقة لأنها مشغولة في أولويات أخرى.

وأضاف "الأميركيون تعرضوا للمقاومين من الحشد الشعبي في أكثر من مناسبة وقتلوا مجاهدين في جرف الصخر وكركوك والخميس في بغداد، وهو اسم القائد الحاج "مشتاق" وهو اسم على مسمي كان مشتاقاً جداً للقاء ربه وسيد أبي عبد الله (ع) والحاج "أبو تقوى" كان من خيرة من كانوا إلى جانب القائد أبو مهدي المهندس.. من بركات قيام المقاومة الإسلامية في العراق بفتح جبهتها نصر لغزة أن العراق أمام فرصة تاريخية للتخلص من الاحتلال الأميركي ومن هذا الكذب والزيف والتضليل الأميركي".

اليمن يزداد عزّاً في العالم العربي والإسلامي

وأشار السيد نصر الله إلى أن "بعض الأنظمة العربية والإعلام العربي ليغطوا اغتالهم وذلهم وسكوتهم ذهبوا إلى جبهة المقاومة ليُسَخِّفوا من أعمالها، عندما قصفت القوات اليمنية إيلات اتهموها أنها تحاول ترميم صورتها في العالم العربي، وأنصار الله والسيد عبد الملك الحوثي والحكومة في صنعاء منذ اليوم الأول كانوا يسألون عن صورتهم ومكانتهم عند الله سبحانه وتعالى فقط، واليوم عندما ذهب اليمن إلى خطوة متقدمة في البحر الأحمر سكت الخانعون بل بُهتوا".

وتابع "اليوم خرج الشعب اليمني في مظاهرات وجه رسالة يجب أن يفهمها بايدن وبيكين ووزير الحرب وكل الإدارة الأميركية وكل من يهددون اليمن، رسالة اليمن اليوم هي رسالة لأميركا أنكم لا تواجهون حكومة ولا دولة ولا جيش اسمه أنصار الله، بل تواجهون عشرات الملايين من الشعب اليمني الذي كل تاريخه إلحاق الهزائم بالمحتلين، وهذا ما يجب أن يفهمه بايدن وحكومته وأن تعرف ماذا تفعل، ولن يتوقف ولن يتردد اليمينيون.. اليمن اليوم يزداد عزّاً



العلامة الشافعية للمجاهد الحاج محمد باغي

بدوره، أكد المكتب السياسي لحركة أنصار الله أنّ ما تَدْعِيه الولايات المتحدة الأميركية، وبينان الدول الـ١٢، بشأن وجود تهديد للملاحة الدولية، "غير صحيحين"، مشدداً على أنّ "التهديد آت من عسكرة واشنطن للبحر الأحمر، خدمةً لإسرائيل".

والبيان، الذي تحدّث عنه المكتب، هو الذي أصدرته الولايات المتحدة، أستراليا، البحرين، بلجيكا، كندا، النمسا، ألمانيا، إيطاليا، اليابان، هولندا، نيوزيلندا والمملكة المتحدة، والذي تضمّن "تحذيراً" لصنعاء من شنّ مزيد من الهجمات.

بدوره أكد وزير الدفاع بحكومة تصريف الأعمال محمد ناصر العاطفي أن رد القوات المسلحة اليمنية على الاعتداء الأمريكي بحق منسبي القوات البحرية سيكون قاسياً ومنتكناً من مكان من الوجود والألم وبأساليب قتالية فوق احتمالهم وحساباتهم العسكرية. جاء ذلك في كلمة ألقاها الوزير العاطفي في اجتماع ضم قيادة المنطقة العسكرية الخامسة والشعب والتخصصات العسكرية في المنطقة.

تفجير زورق مسير في البحر الأحمر

بموازاة ذلك أعلنت الصحيفة البريطانية، "فايننشال تايمز"، أن القوات المسلحة اليمنية فجرت الخميس، زورقاً مسيراً في البحر الأحمر، في "حادثة هي الأولى من نوعها من حيث استخدام المراكب البحرية المسيرة في حملاتها في البحر الأحمر".

وقالت الصحيفة إنه على رغم عدم إصابة أي سفينة بأضرار في انفجار الزورق المسير، فإنّ هذا الأمر "يشكّل تحدياً للولايات المتحدة الأمريكية"، "على الرغم من تحذيرها من ١١ من لحاقها، يوم الأربعاء، من القيام بعمل عسكري في وجه القوات اليمنية، ما لم توقف الهجمات على السفن في ممر الشحن العالمي الحوي".

الاحتلال يكتف القصف على غزة

في آخر التطورات على الساحة الميدانية في قطاع غزة، كنف الجيش الصهيوني لليوم الـ٩١ للعدوان على غزة وقصف مناطق في وسط وجنوبي القطاع مما أسفر عن شهداء، بالتوازي مع اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال التي تحاول توسيع نطاق عملياتها هناك.

وبينما أفادت تقديرات بارتفاع عدد الجنود الصهاينة المصابين بإعاقات في هذه الحرب إلى أكثر من ١٢ ألفاً، نشر الإعلام الصهيوني تسريبات من اجتماع عاصف لمجلس الوزراء شهد صراخاً ومشادات بعد تشكيل لجنة للتحقيق في مالبسات عملية طوفان الأقصى، فيما علنت وزارة الصحة في غزة الجمعة ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني على القطاع إلى ٢٢ ألفاً و ٦٠٠ شهيد و٥٧ ألفاً و ٩١٠ مصابين. وقالت الوزارة إن قوات الاحتلال ارتكبت ١٥ مجزرة راح ضحيتها ١٦٢ شهيداً و٢٩٦ مصاباً خلال الساعات الماضية.

سياسياً، دعت الصين إلى وقف إطلاق النار في غزة وإنهاء العقاب الجماعي للفلسطينيين، في حين تتسارع التحركات الدبلوماسية لتجنب مواجهة أوسع نطاقاً بين حزب الله اللبناني والعدو الصهيوني.

عملية مشتركة لكثاب القسام وسرايا القدس

من جهتها أعلنت كثائب القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) عن عملية مشتركة مع سرايا القدس، الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، استهدفت خلالها ٣ دبابات ميركافا إسرائيلية بمنطقة معن في خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلنت كثائب القسام أنها قصفت تجمعا لآليات جيش الاحتلال الصهيوني غرب مخيم المغازي وسط القطاع بقذائف هاون من العيار الثقيل.

بدورها قالت سرايا القدس صباح الجمعة إنها قصفت مستوطني ناحل عوز وعالوميم في غلاف غزة برشقة صاروخية.

الجنوبية لبيروت، قبل يومين. وفي رسالة تعزية، تعهد الأمين العام لحركة النجباء، الشيخ أكرم الكعبي، للشهيد مشتاق طالب السعيد، "أبي تقوى"، الانتقام من "المستعمرين الغاديين".

وكان مسؤول أميركي أعلن أن جيش بلاده "نقذ ضربة ضدّ قيادي في فصيل عراقي، يعتقد أنه مسؤول عن هجمات على القوات الأميركية"، حسب زعمه.

وأضاف المسؤول الأميركي أنّ الضربة طالت سيارة في بغداد، واستهدفت قيادياً في حركة النجباء العراقية، من دون أن يحدّد هوية المستهدف.

تظاهرات مليونية حاشدة في اليمن

في سياق آخر شهدت محافظات اليمن تظاهرات مليونية حاشدة نصر للشعب الفلسطيني ومقاومته تحت شعار "دماء الأحرار على طريق الانتصار".

وخرجت جماهير واسعة في مسيرات "دماء الأحرار على طريق الانتصار" في مدينة صعدة، وساحة الشهيد القائد في منطقة المرازم، وشعاراً بمديرية رانح، والجريشة بمديرية غمر غربي المحافظة.

كما خرجت الجمعة مسيرة حاشدة وتجاوزاً لسيادة العراق وأمنه، وانتهاكاً صريحاً للعلاقات بين العراق والتحالف الدولي، ومخالفةً للأطر والمسوغات التي وجد من أجلها التحالف في تقديم المساعدة والمشورة للقوات الأمنية العراقية".

من جانبه، حقل الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، يحيى رسول عبد الله، التحالف الدولي مسؤولاً عن الهجوم غير المبرر "على مقر الحشد. وأتى هذا الاستهداف في وقت تشنّ المقاومة الإسلامية في العراق هجمات على قواعد الاحتلال الأميركي في كل من سوريا والعراق، مؤكدةً في بياناتها أنّ الضربات تأتي استمراراً للنهج في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الكيان الإسرائيلي بحق أهالي غزة.

الكعبي يتوعد بالانتقام

بدوره، رأى عضو حركة النجباء، محمد الموسوي، أنّ عملية الاغتيال في بغداد، والتي أدت إلى ارتقاء شهيدين، أحدهما معاون قائد عمليات حزام بغداد في الحشد، مرتبطة بتفجير كرمان في إيران"، و"باغتتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، الشهيد صالح العاروري"، في الضاحية